

لسان العرب

(((تابع 1) طيب الطَّيِّبُ على بناء فِعْلٍ والطَّيِّبُ نعت وفي الصحاح قال مطايبُ فهو على غير واحده المستعمل ومن قال أطايب أجزاه على واحده المستعمل الأصمعي يُقال أطعِمْنَا من مطايبها وأطاطايبها واذكُرْ مَنَانَتَهَا وَأَنَانَتَهَا وامرأة حَسَنَة المَعَارِي والخيلُ تجرِي على مَسَاوِيهَا الواحدةُ مَسْوَاةُ أَي على ما فيها من السُّوءِ . كيفما [ص 567] تكون عليه من هُزَالٍ أَوْ سُقُوطٍ منه والمحاسِنُ والمَقَالِيدُ لا يُعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المَطَايِبِ مَطْيَبٌ وواحد المَعَارِي مَعْرِيٌّ وواحد المَسَاوي مَسْوَئِيٌّ واستعار أَبو حنيفة الأطايبَ للكَلَالِ فقال وإِذَا رَعَتِ السَّائِمَةُ أَطَايِبَ الكَلَالِ رَعِيًّا خفيفاً والطَّابَة الخَمْرُ قال أَبو منصور كأنها بمعنى طَيِّبَة والأصل طَيِّبَة وفي حديث طاووس سُئِلَ عن الطابة تُطْبِخُ على الذِّصْفِ الطَّابَة العَصِيرُ سمي به لطيبه وإِصلاحه على النصف هو أَن يُغْلَى حتى يَذْهَبَ نِصْفُهُ والمُطَيِّبُ والمُسْتَطَيِّبُ المستنحي مُشْتَقٌّ من الطَّيِّبِ سمي اسْتِطَابَة لِأَنَّهُ يَطْيِبُ جَسَدَهُ بِذَلِكَ مما عليه من الخبث والاستِطَابَة الاسْتِذْجَاءُ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى أَن يَسْتَطَيِّبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ الاسْتِطَابَة والإِطَابَة كناية عن الاستنجاء وسمي بهما من الطَّيِّبِ لِأَنَّهُ يُطَيِّبُ جَسَدَهُ بِإِزَالَةِ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَبَثِ بالاستنجاءِ أَي يُطَهِّرُهُ ويقال منه اسْتَطَابَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَطَيِّبٌ وَأَطَابَ نَفْسَهُ فَهُوَ مُطَيِّبٌ قال الأَعَشَى .

يَا رَخِمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطَيِّبِ (1) .
(1 قوله « على مطلوب » كذا بالتهذيب أيضاً ورواه في التكملة على ينجوب) .
وفي الحديث ابْغِنِي حَدِيدَةً أَسْتَطَيِّبُ بِهَا يَرِيدُ حَلَقَ الْعَانَةِ .
لأنه تنظيف وإزالة أذى ابن الأعرابي أَطَابَ الرَّجُلُ واسْتَطَابَ إِذَا اسْتَنْجَى وَأَزَالَ الْأَذَى وَأَطَابَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَأَطَابَ قَدِّمَ طَعَامًا طَيِّبًا وَأَطَابَ وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِينَ وَأَطَابَ تَزَوَّجَ حَلَالًا وَأَنْشَدَتْ امْرَأَةٌ .
لَمَّا ضَمِنَ الْأَحْشَاءُ مِنْكَ عِلَاقَةً ... وَلَا زُرُّرَتَنَا إِلَّا وَأَنْتَ مُطَيِّبٌ .
أَي متزوج هذا قالت له امرأة لخدونها قال والحرام عند العشاق أَطْيَبٌ ولذلك قالت ولا زرتنا إِلَّا وَأَنْتَ مُطَيِّبٌ وَطَيِّبَةٌ مَوْضِعَانِ وَقِيلَ طَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ الْمَدِينَةُ سَمَاهَا بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالُوَيْهِ سَمَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ أَسْمَاءٌ وَهِيَ طَيِّبَةٌ وَطَيِّبَةٌ وَطَابَةٌ وَالْمُطَيِّبَةُ وَالْجَابِرَةُ

والمَجْبُورَة والحَدِيدِيَّة والمُحَدَّبِيَّة قال الشاعر فَأَصْبَحَ مَيِّمُونًا بِطَايِبَةٍ رَاضِيَا
ولم يذكر الجوهري من أَسمائها سوى طَايِبَةٍ بوزن شَيْبَةٍ قال ابن الأثير في الحديث أَنه
أَمَرَ أَنْ تُسَمَّى المدينة طَايِبَةٍ وَطَايِبَةٌ هما من الطَّيِّبِ لِأَنَّ المدينة كان اسمها
يَثْرَبَ والثَّارِبُ الفساد فَذَهَبَ أَنْ تسمى به وسماها طَايِبَةٌ وَطَايِبَةٌ وهما تَأْنِيثُ
طَايِبٍ وَطَابَ بمعنى الطَّيَّبِ قال وقيل هو من الطَّيِّبِ الطاهر لخلوصها من الشرك
وتطهيرها منه ومنه جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ طَايِبَةً طَهُورًا أَي نَظِيفَةً غير خبيثة وَعِذُّهُ
ابن طَابٍ نخلةٌ بالمدينة وقيل ابنُ طَابٍ ضَرَبُ من الرُّطَابِ هنالك وفي الصحاح وتمر
بالمدينة يقال له عِذُّهُ ابن طَابٍ ورُّطَابُ ابن طَابٍ قال وَعِذُّهُ ابن طَابٍ وَعِذُّهُ ابن
زَيْدٍ ضَرَبَانِ من التمر وفي حديث الرُّؤُوسِ يَا رَأَيْتُ كَأَنَّنا فِي دارِ ابنِ زَيْدٍ
وَأُتِينَا بِرُّطَابِ ابنِ طَابٍ قال ابن [ص 568] الأثير هو نوعٌ من تمر المدينة منسوبٌ
إِلَى ابنِ طَابٍ رجلٍ من أَهلها وفي حديث جابر وفي يده عُرْجُونُ ابنِ طَابٍ والطَّيِّبُ
نخلة بالبصرة إِذَا أَرُوطِيَّتْ فَتَوُخَّرُ عَنْ اخْتِرَافِهَا تَسَاقَطَ عَنْ نَوَاهِ فَبَقِيَتْ
الْكِبَاسَةُ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا نَوَى مُعَلَّاقٌ بِالتَّغَارِيقِ وهو مع ذلك كِبَارٌ قال وكذلك
إِذَا اخْتَرَفَتْ فَتُوهِي مُنْذَسَبَتَةً لَمْ تَتَذَبَعِ الذَّوَاةُ اللَّحَاءَ وَاللَّهَ أَعْلَمُ